

من أجل ثقافةٍ شيعيّةٍ زهرايَّةٍ أصيلة.. من أجل نخضةٍ ثقافيّةٍ حُسينيّةٍ زهرايَّةٍ مُتَحَضِّرةٍ.. من أجل وعيٍ مهْدُوِيٍّ زهرايٍّ راقٍ

بانوراما الرجعة العظيمة

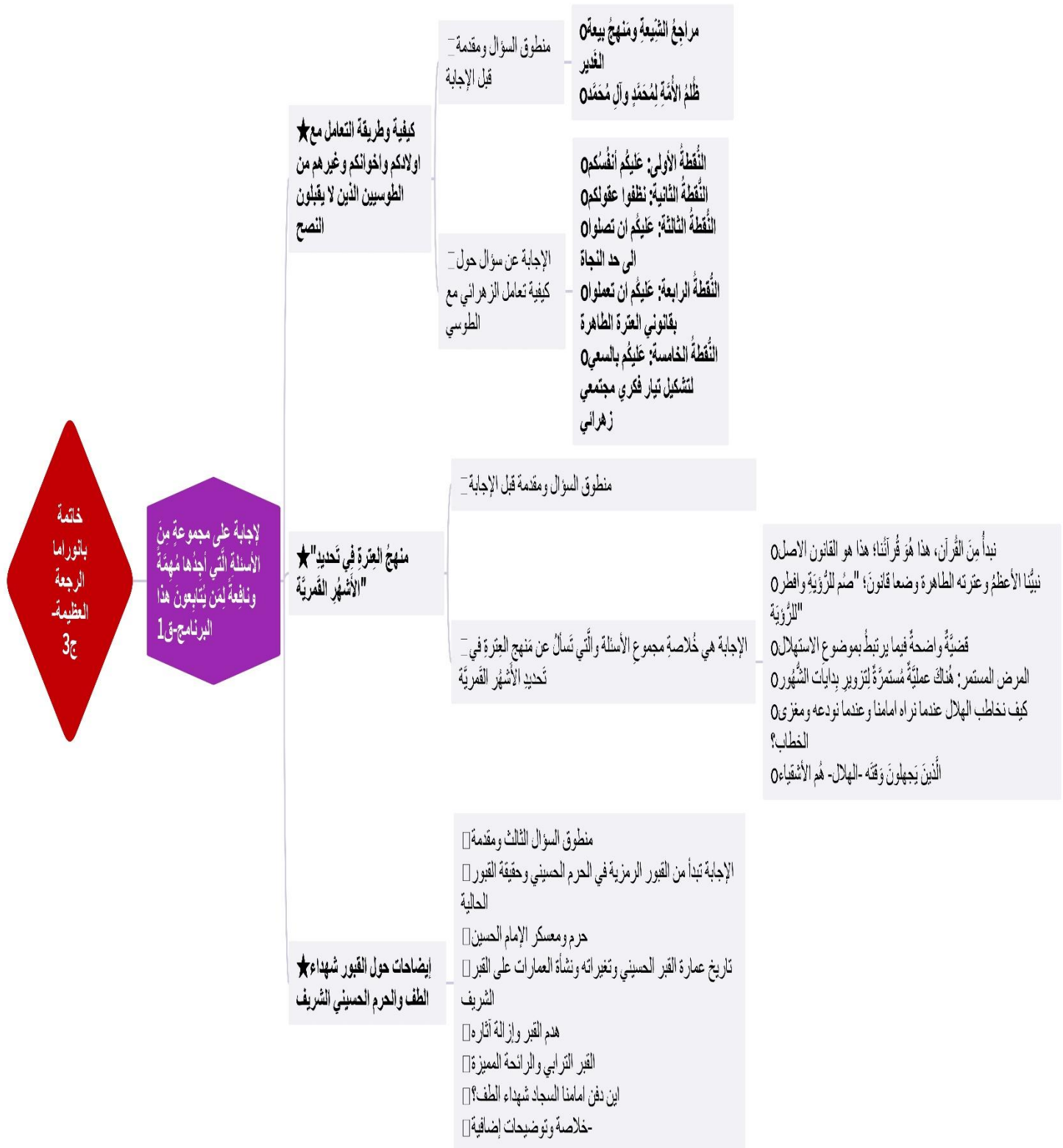
الرَّجْعَةُ عَقِيدَةٌ لَا يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ شَيْعِيًّا مِنْ دُونِ
الْإِعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَلِيٍّ وَآلِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَائِدَةِ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لحمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة (64) وخارطتها الذهنية

ص	العنوان	ت
3	خاتمة بانوراما الرجعة العظيمة-ج3	1
3	الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي أجدها مهمّة ونافعة لمن يتابعون هذا البرنامج-ق1	2
3	★ كيفية وطريقة التعامل مع اولادكم واخوانكم وغيرهم من الطوسيين الذين لا يقبلون النصح	3
3	❖ منطوق السؤال ومقدمة قبل الإجابة	4
4	❖ الإجابة عن سؤال حول كيفية تعامل الزهراي مع الطوسي	5
4	○ النّقطة الأولى: عليكم أنفسكم	6
	○ النّقطة الثانية: نظفوا عقولكم	
5	○ النّقطة الثالثة: عليكم ان تصلوا الى حد النجاة	7
6	○ النّقطة الرابعة: عليكم ان تعملوا بقانوني العترة الطاهرة	8
8	○ النّقطة الخامسة: عليكم بالسعي لتشكيل تيار فكري مجتمعي زهراي	9
9	★ "منهج العترة في تحديد الأشهر القمرية"	10
9	❖ منطوق السؤال ومقدمة قبل الإجابة	11
10	❖ الإجابة هي خلاصة مجموع الأسئلة والتي تسأل عن منهج العترة في تحديد الأشهر القمرية	12
11	○ نبدأ من القرآن، هذا هو قرآننا؛ هذا هو القانون الاصل	13
	○ نبينا الأعظم وعترة الطاهرة وضعوا قانون؛ "صم للرؤية وافطر للرؤية"	
14	○ قضية واضحة فيما يرتبط بموضوع الاستهلال	14
15	○ المرض المستمر: هناك عملية مستمرة لتزوير بدايات الشهور	15
16	○ كيف نخاطب الهلال عندما نراه امامنا وعندما نودعه ومغزى الخطاب؟	16
17	○ الذين يجهلون وقته -الهلال- هم الأشقياء	17
18	★ إيضاحات حول القبور شهداء الطف والحرم الحسيني الشريف	18
18	❖ منطوق السؤال الثالث ومقدمة	19
	❖ الإجابة تبدأ من القبور الرمزية في الحرم الحسيني وحقيقة القبور الحالية	
19	❖ حرم ومعسكر الإمام الحسين	20
	❖ تاريخ عمارة القبر الحسيني وتغييراته ونشأة العمارات على القبر الشريف	
20	❖ هدم القبر وإزالة آثاره	21
	❖ القبر التراي والرائحة المميزة	
	❖ اين دفن امامنا السجاد شهداء الطف؟	
21	❖ خلاصة وتوضيحات إضافية-	22
24	أسئلة اختبارية	23



ج 3

خاتمة بانوراما الرجعة العظيمة

الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي أجدها مهمة
ونافعة لمن يتابعون هذا البرنامج-ق1

أسئلة كثيرة متنوعة تردني على طول الوقت، أتمنى أن أجيب عليها كلها، ولكنني من أين آتي بالوقت، لذا فإنني خصصت بعض الحلقات في هذه الخاتمة كي أجيب على مجموعة من الأسئلة التي أجدها مهمة ونافعة لمن يتابعون هذا البرنامج، في كل حلقة سأتناول بعضاً من هذه الأسئلة وسأجيب عليها بنحو أراه نافعاً ومفيداً ووافياً، إذ أن بعض المطالب يحتاج إلى تطويل وتشتت وأنا لا أملك وقتاً لذلك، على أي حال.

كيفية وطريقة التعامل مع اولادكم واخوانكم وغيرهم من الطوسيين الذين لا يقبلون النصح

منطوق السؤال ومقدمة قبل الإجابة:

★ نبدأ مع أول سؤال سأقرؤه مثلما وردني، السؤال من بعض الأخوة الأعزاء الذين يتابعون هذا البرنامج، وأعتقد أنهم يتابعون هذه الحلقة، سأقرأ سؤالهم وبعد ذلك أحاول الإجابة عليه:

❁ كيف نتعامل مع أولادنا واخواننا من الطوسيين في داخل البيت وهم لا يقبلون النصح وهم أولادنا نحبهم ويحبوننا هل نعرض عنهم أو مثلاً لا نتكلم معهم في المواضيع الدينية ونتعامل فقط اجتماعياً، ما هي طريقة التعامل معهم؟!

★ إنني قرأت السؤال مثلما وردني، وهناك أسئلة لا تبتعد كثيراً عن هذا المضمون، السؤال الذي قرأته عراقي، ولكن هناك أسئلة من المغرب العربي من شمال أفريقيا، من دول المغرب العربي، لا أقصد

دولة المغرب بالتحديد، وإنّما من دول المغرب العربي بما فيها المغرب، هناك أسئلة لا تبتعد كثيراً عن هذا السؤال العراقي،

★ أسئلة من بعض أخوتي أبنائي بناتي ممّن وفّقوا أن يكونوا شيعة للعنزة الطاهرة، ويسألون كيف نتعامل مع الطوسيين هناك أو مع أتباع سقيفة بني ساعدة،

★ قطعاً في موازين العنزة الطاهرة الطوسيون أسوأ وألّعن بكثير من أتباع سقيفة بني ساعدة، لماذا؟

لأنّ أتباع سقيفة بني ساعدة لم تؤكّد الحُجج عليهم مثلما أُكّدت على الشيعة الطوسيين، وكلّما تأكّدت الحُجج على العبد ولم يستجب لها كلّما صار موقفه سيئاً أكثر وأكثر، بغض النظر عن هذا الموضوع،

الإجابة عن سؤال حول كيفية تعامل الزهراي مع الطوسي:

★ أجيب على هذه الأسئلة؛ كيف يتعامل الشيعة الذي هو على دين العنزة الطاهرة مع الطوسيين من القريبين منه من أفراد أسرته أو من البعيدين عنه من الجيران من الأصدقاء زملاء العمل إلى غير ذلك، والأمر هو هو يجري على الذين وردتنا أسئلتهم من بلاد المغرب العربي.

النقطة الأولى: عليكم أنفسكم

★ النقطة الأولى التي يجب علينا جميعاً أن نلتفت إليها، النقطة الأولى: عليكم أنفسكم، لا شأن لكم بالآخرين، أكانوا قريبين أم كانوا بعيدين، إنكم في مرحلة حساسة وخطيرة، مرحلة الانتقال من دين إلى دين مرحلة خطيرة جداً، لا شأن لكم بالآخرين،

★ تعاملوا معهم مثلما كنتم تتعاملون سابقاً،

لا تدعوهم إلى دينكم، انشغلوا بأنفسكم أولاً، وبعد أن تتجاوزوا هذه المرحلة حينئذ فكروا بالآخرين،

النقطة الثانية: نظفوا عقولكم

★ عليكم أولاً أن تنظفوا عقولكم وقلوبكم

من كلّ قذارات المذهب الطوسي، وللذين كانوا على دين سقيفة بني ساعدة أن ينظفوا عقولهم من قذارات دين سقيفة بني ساعدة، نظفوا عقولكم وقلوبكم بقدر ما تستطيعون، كيفية

التنظيف ما هي؟

← عملية التنظيف لا تتحقّق إلا بأن تتفقهوا في دينكم، حينما تتفقهون في دين العنزة الطاهرة إنكم تزيّنون عقولكم وقلوبكم بثقافة العنزة الطاهرة وفي الوقت نفسه هذه العملية تقوم بتنظيف وكنس قذارات السقيفتين.

← القمر توفر لكم عملية تنظيف العقول المستدامة: إذا السّرُّ هنا: تفقّهُوا في دينكم، قناة القمر تقدّم لكم هذه الخدمة، عبر شاشتها التلفزيونية وعبر منصّاتها الالكترونية، يمكنكم أن تتواصلوا مع شاشتها أو مع منصّاتها الالكترونية كي تتفقّهُوا، إذا ما تفقّهُتم فإنّكم تعلّمون أنفسكم وتضعون أرجلكم بثقة وثبات في الطريق الصحيح وتقومون بعملية تنظيف وتطهير لعقولكم وقلوبكم من كلّ نجاسات وقذارات السقيفتين اللعينتين.

★ هذه القضية بالغة الأهمية،

وعليكم أن تركزوا فيها وأن تتفرّغوا لها، لا شأن لكم بالآخرين، إن كانوا من أفراد أسرهم أم لم يكونوا، لا شأن لكم بالآخرين، أنتم مسؤولون بالدرجة الأولى عن أنفسكم،

النقطة الثالثة: عليكم ان تصلوا الى حد النجاة

★ عليكم أن تصلوا إلى مستوى النجاة،

أنا سأضع لكم علامة تخبركم أنّكم وصلتم إلى مستوى النجاة، وإلا فإنّكم ستخرجون من متاهة وتضيعون في متاهة أخرى قد تكون أسوأ من المتاهة الأولى،

وهذا الفقه يقدّم لكم طازجاً يقدّم لكم جديداً حياً من قرآنهم المفسّر بتفسيرهم ومن حديثهم المفهم بتفهمهم عبر هذه الشاشة، إذا وجدتم مكاناً آخر أفضل منها توجّهوا إليه، بحدود معلوماتي لا توجد شاشة ولا منصّات الكترونية في الواقع الشيعي كهذه الشاشة ومنصّاتها فيما تقدّمه من حقائق دين العثرة الطاهرة،

★ واعلموا أنّكم في أيدٍ أمينة (شاشة القمر الفضائية)،

إنّكم في أيدٍ أمينة، الحقائق التي تقدّم لكم، أتحدّث شخصياً عن نفسي بذلت قصارى جهدي في أن أوصلها إليكم واضحة صريحة، وهذا هو الذي أستطيعه، قطعاً لا تتوقعوا من غير المعصوم أن يقدّم لكم نتاجاً معصوماً، ولا تتوقعوا من الناقص غير الكامل أن يقدّم لكم نتاجاً كاملاً، عوارض وموانع التقصير البشري والقصور البشري تحكمني وتحكمكم أيضاً، تحكّمننا جميعاً، قطعاً لهذه العوارض آثارها، وآثارها ونتائجها على أرض الواقع، لكننا نحاول بقدر ما نستطيع، هذا هو الذي نستطيع الوصول إليه، إذا وجد أحد منكم شيئاً أفضل من هذا الذي أحدّثكم عنه فعليه أن يتوجّه إليه وأن يعرض عن هذا الذي أتحدّث عنه.

★ لا بد أن تعرفوا من أن عوائلكم في الدنيا هي هي عوائلكم في الدنيا لكنّها قد لا تكون عوائلكم في الآخرة،

نحن أبناء ساعتنا، نتعامل مع عوائلنا بالرحمة والتواصل الحسن، نحاول أن ننفعهم من دون أن نضغط عليهم، نحن نتحدّث عن عقيدة عن دين، العقيدة والدين لا بد أن يتعانق معها قلب

الإنسان، لابدّ أن يخضع لها عقل الإنسان، القضية لا تكون لأنني أرغب أن ابني أن زوجتي أن قربي أحب أن يكون على نفس عقيدتي، القضية لا تكون هكذا أبداً.

★ أيها الزهراي: كيف تعرف انك تعبت بنفسك وبغيرك ؟

النقطة الأساسية الأولى حتى إذا كنتم تُفكرون بإرشادهم وهدايتهم عليكم أن تُرشدوا أنفسكم أولاً وبعد ذلك فكروا في غيركم، إذا لم تصلوا إلى حدّ النجاة فإنكم تعبثون بأنفسكم وتعبثون بغيركم، فلماذا تفعلون هذا؟! لماذا أنتم مشغولون بغيركم؟! لستم مسؤولين عنهم على الإطلاق، أنتم مسؤولون عن أنفسكم فقط، عاملوا الآخرين من أسركم أو من غير أسركم مثلاً كنتم تُعاملونهم، عقائدكم ودينكم احبسوه في عقولكم وقلوبكم حتى تتفقهوا في دينكم وحتى تصلوا إلى حدّ النجاة.

★ أيها الزهراي: كيف تعرف انك في مستوى النجاة او في حد النجاة؟

حدّ النجاة له علامة ، لا تستعجلوا الأمر تحتاجون إلى وقت، تحتاجون إلى زمن، علامة النجاة؛

- ← أن تصبحوا مُميّزين تُميّزون بين ما تتفقهون فيه، وبين ما تسمعون من الآخرين أو تقرأونه على الشبكة العنكبوتية، أو تقرأونه في الكتب المتوفرة لديكم،
- ← إذا وصلتم إلى هذا الحد؛ صرتم تُميّزون ما بين مذاق العترة مذاق الطهارة والنقاء ومذاق الخراء أعني مذاق رجال الدين من الشيعة أو السنة على حدّ سواء،
- ← إذا وصلتم إلى هذا المستوى مُستوى التمييز أنكم تُميّزون ما بين الذهب الإبريز وبين الخراء المُتَعَفّن، إذا ما استطعتم أن تُميّزوا ما بين العسل الطاهر النقي المُصقّى وبين خراء الكلاب المسعورة أو رَجِيع الخنازير المجدومة، إذا وصلتم إلى هذا المستوى فقد تشبّثتم بأذيال النجاة، هذه العلامة هي التي تُشير إلى بداية الوصول.

وهذا الأمر لن يكون سهلاً، هذا الأمر يحتاج إلى تفقّه، يحتاج إلى تفقّه، والتفقه يحتاج إلى معرفة الأدلة والحقائق والوثائق ولو بنحو إجمالي، وكونوا على ثقة من أن الوثائق والحقائق والأدلة التي تُقدّم لكم عبر هذه الشاشة متعوب عليها، وقد بُذل لأجلها جهد كبير عبر عقود من الزمن، الأمر ليس مزاجياً، الأمر ليس جُزافياً، الأمر ليس اعتباطياً، إنه التحقيق والتدقيق والتنقيز إلى أبعد ما يمكن أن يكون.

النقطة الرابعة: عليكم ان تعملوا بقانوني العترة الطاهرة

★ أيها الزهراي: اعمل بقانون امامنا الحسن المجتبى وقانون العترة الطاهرة:

إذاً النقطة التي يجب عليكم أن تنشغلوا بها أنفسكم أنفسكم، تفقهوا تفقهوا ولا تعبوا بالآخرين، وضع لنا قانوناً اعملوا بهذا القانون، طبّقوا هذا القانون لأن القانون مَوردُ تطبيقه ما

تسألون عنه، إمامنا الحسنُ المُجتبى صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ يَقُولُ: **(الْقَرِيبُ مَنْ قَرَّبَتْهُ الْمَوَدَّةُ وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا)** إِنَّهَا مَوَدَّةُ الْعِثْرَةِ الظَّاهِرَةِ، هَذَا هُوَ أَصْلُ الْمَوَدَّةِ، مَوَدَّةٌ غَيْرُ الْعِثْرَةِ الظَّاهِرَةِ إِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً سَتَكُونُ فُرُوعًا، الْأَصْلُ فِي الْمَوَدَّةِ مَوَدَّتُهُم صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ؛ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْمَوَدَّةِ الدُّنْيَا الْعَقَائِدِيَّةِ.

(الْقَرِيبُ مَنْ قَرَّبَتْهُ الْمَوَدَّةُ وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا، وَالْبَعِيدُ مَنْ بَعَدَتْهُ الْمَوَدَّةُ وَإِنْ كَانَ قَرِيبًا)،

هَذَا هُوَ الْقَانُونُ، قَانُونُ الْمَوَدَّةِ هُوَ هَذَا، اَعْمَلُوا بِهَذَا الْقَانُونِ.

هُنَاكَ قَانُونٌ آخَرُ هَذَا هُوَ قَانُونُ الْعِثْرَةِ الظَّاهِرَةِ:

(امْحَضِ الْمَوَدَّةَ لِأَخِيكَ الْمُؤْمِنِ وَصَانِعِ الْمُنَافِقِ بِلِسَانِكَ)،

مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى دِينِ الْعِثْرَةِ الظَّاهِرَةِ مَهْمَا كَانَ قَرِيبًا بَعِيدًا حُكْمُهُ حُكْمُ الْمُنَافِقِ، (امْحَضِ الْمَوَدَّةَ لِأَخِيكَ الْمُؤْمِنِ وَصَانِعِ الْمُنَافِقِ بِلِسَانِكَ)، إِنَّهَا الْمُصَانَعَةُ فِي الْمُعَامَلَاتِ وَالْأَخْلَاقِ الْبَشَرِيَّةِ، الْمُصَانَعَةُ: الْمُجَامَلَةُ، الدِّبْلُومَاسِيَّةُ الْهَادِئَةُ النَّاعِمَةُ الْبَارِدَةُ،

★ **أَيُّهَا الزَّهْرَائِي أَنْتِ فِي الْمَرَحَلَةِ الْإِنْتِقَالِيَّةِ فَابْتَعدِ عَنِ الضُّوْضَاءِ:**

أَنْتِ فِي حَالَةِ انْتِقَالٍ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ لِأَنَّكَ تَكُونُ بَعِيدًا عَنِ الضُّوْضَاءِ، لِأَنَّكَ أَنْ تَكُونِ بَعِيدًا عَنِ الْأَصْطِدَامِ مَعَ الْآخَرِينَ، عَلَيْكَ أَنْ تُجَهِّزَ نَفْسَكَ، إِنَّكَ خَرَجْتَ جَرِيحًا مِنْ مَعْرَكَةٍ وَلَا زَالَتْ جِرَاحُكَ تَنْزِفٌ، إِنَّكَ بِحَاجَةٍ إِلَى فِتْرَةٍ اسْتِرَاحَةٍ وَاسْتِجْمَامٍ، إِنَّنِي أَتَحَدَّثُ عَنِ الْاسْتِجْمَامِ الْفِكْرِيِّ، عَنِ الْاسْتِجْمَامِ الثَّقَافِيِّ، إِنَّكَ بِحَاجَةٍ إِلَى رَاحَةٍ وَاسْتِجْمَامٍ،

أَنْفُسُكُمْ لَا شَأْنَ لَكُمْ بِغَيْرِكُمْ،

← لَا بِأَسْرِكُمْ وَلَا بِغَيْرِ أَسْرِكُمْ،

← لَا تَصْطَدِّمُوا مَعَ الْآخَرِينَ أَكُنُوا قَرِيبِينَ أَمْ كُنُوا بَعِيدِينَ،

← وَلَا تَفْتَحُوا النِّقَاشَاتِ فِي أَيِّ مَوْضُوعٍ

حَتَّى تَسْتَكْمِلُوا أَمْرَكُمْ حَتَّى تَصِلُوا إِلَى حَدِّ النِّجَاةِ بِحَيْثُ أَنْتُمْ تُمَيِّزُونَ مَا تَسْمَعُونَ، تُمَيِّزُونَ مَا تُشَاهِدُونَ، تُمَيِّزُونَ مَا تَقْرَءُونَ فَتَعْرِفُونَ أَنَّ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ مَا هُوَ عَلَى مَذَاقِ الْعِثْرَةِ، بِنَحْوِ تَلْقَائِي أَوْ تَوَمَاتِيكِ بِنَحْوِ تَلْقَائِي تُغْلِقُ عُقُولَكُمْ أَبْوَابَهَا فِي وَجْهِهِ، وَتُغْلِقُ قُلُوبَكُمْ شَبَابِيكَهَا وَنَوَافِذَهَا وَتُحَكِّمُ الْإِغْلَاقَ، عَلَيْكُمْ أَنْ تَصِلُوا إِلَى هَذَا الْمُسْتَوَى، فَهَذَا هُوَ الْمُسْتَوَى النِّجَاةِ.

★ وأقولها مرةً وأقولها ألف مرةً وتريليون مرةً؛

﴿أنفسكم﴾، لا شأن لكم بغيركم، أكانوا قريبين أم كانوا بعيدين، يا مَنْ تسألون مِنَ العراقِ ويا مَنْ تسألون مِنَ تونسِ وَمِنَ الجزائرِ وَمِنَ المغربِ وَمِنَ موريتانيا، يا مَنْ تسألون هذا هُوَ جوابُكم؛

﴿أنفسكم﴾، تفقّوها في معارف وثقافة دين العترة الطاهرة، بقدر ما تستطيعون، بحسب ظروفكم الزمانيّة المكانية المعيشيّة الاجتماعيّة الاقتصاديّة السياسيّة الأمنيّة بحسب ظروفكم، وكلُّ شخصٍ له ظروفه، وكلُّ شخصٍ عنده مشاكله ومشاكله، وكلُّ شخصٍ عنده مستوى من مستويات العقل والإدراك والتعلّم، النَّاسُ تختلفُ مراتبهم في عقولهم، في قلوبهم، في نواياهم، في استعداداتهم وفيما يحيط بهم مِنَ الموانع المختلفة.

النقطة الخامسة: عليكم بالسعي لتشكيل تيار فكري مجتمعي زهراي

★ أيها الزهرايون: تواصلوا مع بعضكم:

﴿إذأكلُّ واحدٍ مِنْكُمْ بحسبه﴾، إذا استطعتم أن تتواصلوا فيما بينكم إذا كان هذا ممكناً بنحو مباشر، بنحو غير مباشر، عبر وسائل التواصل، وكان في ذلك نفع لكم بهذا الشرط، التواصل إن كان مباشراً أو ليس مباشراً ليس بالضرورة دائماً يكون نافعاً، إذا كان نافعاً تواصلوا فيما بينكم، تدارسوا تباحثوا تدبروا وتفكروا في حقائق معارف دين أئمتكم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، صار الكلام واضحاً.

★ ماهي النقاط الرئيسية للنقطة الأولى؟

- ✓ أولاً: عليكم أنفسكم تفقّوها تفقّوها تفقّوها.
- ✓ ثانياً: لا شأن لكم بالآخرين أكانوا قريبين أم كانوا بعيدين، تواصلوا معهم مثلما كنتم تتواصلون سابقاً وكأنه لم يستجد شيء في حياتكم.
- ✓ ثالثاً: احبسوا دينكم في عقولكم وقلوبكم وأرواحكم ووجدانكم وانشغلوا بالتفقه التفقه التفقه.
- ✓ رابعاً: إذا كان التواصل مع الذين يُشاركونكم العقيدة والدين نافعاً لكم فتواصلوا فتواصلوا.

★ أيها الزهراء بعد ان بلغت حد النجاة بالتفقه والعمل بقانوني العترة الطاهرة فعليك:

﴿إذا ما استكملتم ما حدتكم عنه حينئذ ليكن سعيكم لصناعة تيار فكري ثقافي مجتمعي زهراي﴾، وهذا الموضوع سأحدثكم عنه في قادم الأيام، لكنني تحدثت عنه كثيراً،

﴿هناك حلقات عنوانها: (صناعة تيار فكري ثقافي عقائدي مجتمعي)﴾،

ما بين واقعين واقع الدنيا وواقع الدين

ما بين واقعين واقع الدنيا وواقع الدين ح 2 - صناعة
تيار فكري مجتمعي ج 1

2:28:38 طول الحلقة

تنزيل

ملخص الحلقة

مطبوع الحلقة ليس متوفر

انشرها على

برنامج
ما بين واقعين
واقع الدنيا وواقع الدين
[الحلقة ٢]
صناعة تيار
فكري مجتمعي (ج ١)

عبد الحليم الغزّي

تغيير الشاشة

<https://almawaddah.be/program/>

تحدثت عن هذا الموضوع كراراً ومراراً فعودوا إلى مواطن أحاديثي هذه في برامجي السابقة كي تنتفعوا منها، لكنّ هذا سيأتي متأخراً، في البداية تفقّهوا، وهذا كلامي أوجهه إلى جميع أخوتي جميع أخوتي جميع أبنائي وجميع بناتي ممّن يهتمهم هذا الأمر، وأتمنّى لكم من كلّ قلبي أتمنّى لكم التوفيق والنجاح والنصر وأسألكم الدعاء جميعاً.

"منهج العترة في تحديد الأشهر القمرية"

منطوق السؤال ومقدمة قبل الإجابة:

- ★ السؤال الثاني وهو في الحقيقة خلاصة لمجموعة أسئلة؛ "منهج العترة في تحديد الأشهر القمرية"،
- ★ هذا الموضوع أجبت عليه مرّات ومرّات، وأجوبي موجودة على الشبكة العنكبوتية، وطالما ثبت عبر هذه الشاشة أيضاً، لكنني سأجيب على هذه الأسئلة والتي وردتني أيام شهر رمضان، وهذه الأسئلة تطرح كلّ سنة في شهر رمضان، سأوجز الجواب بقدر ما أستطيع،
- ★ لكنني ألفت أنظار الذين سألوا إلى برنامج كنت قد قدّمته عبر هذه الشاشة وبالبث المباشر كسائر برامجي:

✓ هذا هو اسم البرنامج (ما بين واقعين واقع الدنيا وواقع الدين)، مجموعة حلقات عنوانها: (التقويم القمري في ضوء ثقافة العترة الطاهرة)، ستجدون كل شيء هناك مفصلاً، (التقويم القمري في ضوء ثقافة العترة الطاهرة)، من الحلقة (11)، إلى الحلقة (19)، من الحلقة الحادية بعد العاشرة إلى الحلقة التاسعة بعد العاشرة، من حلقة (11)، إلى حلقة (19)، من برنامج (ما بين واقعين واقع الدنيا وواقع الدين)، هذه الحلقات فصلت الموضوع تفصيلاً، يُمكنكم أن تنتفعوا من المطالب التي سُطرت فيها.

الإجابة هي خلاصة مجموع الأسئلة والتي تسأل عن منهج العترة في تحديد الأشهر القمرية:

نبدأ من القرآن، هذا هو قرآننا؛ هذا هو القانون الاصل

★ إنها الآية (189) بعد البسملة من سورة البقرة، موطن الحاجة ما بين فيها من قانون يرتبط بموضوعنا في الصدر الأول من الآية في نصفها الأول:

❖ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ - وَالْأَهْلُ جَمْعُ هِلَالٍ، وَالْهِلَالُ حِينَما يُذَكَّرُ يُلَازِمُهُ الْحَدِيثُ عَنْ بَدَايَاتِ الشُّهُور - قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾،

نحن نتحدث هنا عن المواقيت القمرية، فهناك المواقيت الشمسية نحتاجها لحياتنا الدنيوية وهي مواقيت شرعية أيضاً.

في شرعنا؛ هناك المواقيت الشمسية التقويم الشمسي نحتاجه لحياتنا الدنيوية، وهناك المواقيت القمرية نحتاجها لشؤوننا الدينية.

← فالتقويم القمري للدين.

← والتقويم الشمسي للدنيا.

الآية ذكرت الحج مثلاً واضحاً من العبادات الدينية من الشؤون الشرعية، فمثلاً هي مواقيت للحج هي مواقيت لسائر العبادات الأخرى، للصيام وغيره، لكل العبادات التي نحتاج فيها إلى توقيات إلى تشخيص ليالٍ بعينها من شهر معين من شهر قمري معين، إلى تحديد بدايات الشهور ونهاياتها، إلى تشخيص أوقات معينة في نهار اليوم أو في ليله، مواقيت الحياة في شؤوننا الدينية. ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾، هذا هو الأصل في منهج العترة الطاهرة في تحديد الأشهر القمرية،

صحيح هناك روايات تخبرنا عن مجموعة قواعد،

← هذه القواعد تُحدّد لنا مقدار أيام الشهور، كأن يكون شهر شعبان ناقصاً مثلاً، وكأن يكون شهر ذي الحجة كاملاً مثلاً، وهكذا،

← هناك روايات عندنا روايات عديدة وهذه الروايات صحيحة، لكنها تمثل حالة استثنائية،

← إذا لم تكن قادرين أن تعمل بالمنهج الأصل لأسباب قد تكون أمنية، قد تكون سياسية، قد تكون اجتماعية، وقد تكون طبيعية من آثار الواقع الطبيعي، فحينما يتعطل العمل بالمنهج الأصل نستطيع أن نعمل بهذه القواعد،

وإلا فإن الأصل هو هذا، الآية واضحة أرجعت التوقيت إلى الأهلّة، ماذا يعني ذلك؟

← يعني أننا نرصد الهلال، فحينما نرصد الهلال لا نستطيع حينئذ أن نعمل بتلك القواعد، لأن القواعد تلك هي قواعد مُحَنطة ثابتة، أما رصد الأهلّة فإن بدايات الشهور ونهاياتها ستكون متحركة ليست ثابتة.

هذا هو المنهج الأصل؛ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ - هذه مَوَاقِيتُنَا - قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾، ومثلما هي مَوَاقِيتُ لِلْحَجِّ هي مَوَاقِيتُ لِلصَّيَامِ وسائر العبادات الأخرى،

نبينا الأعظم وعترته الطاهرة وضعوا قانون؛ "صُم للرؤية وافطر للرؤية"

★ هذا هو الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله، ونبينا الأعظم هو الذي وضع قانون؛ "صُم للرؤية وافطر للرؤية"، هذا قانون نبوي، هذا ما هو بشيء اقترحته أنا وأمثالي من الناس، هذا قانون نبوي يأتي منسجماً مع منطق الآية.

★ الجزء (7) من (وسائل الشيعة)، للحُرّ العاملي المتوفى سنة (1104) للهجرة، وهذه الطبعة المشهورة لوسائل الشيعة، إنها طبعة المكتبة الإسلامية/ طهران - إيران/ في الصفحة (182)، إنه الباب (3). الحديث الأول:

❁ بِسْنَدِهِ - بسند الحرّ العاملي - عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ الْحَلْبِيِّ، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: إِنَّهُ سُئِلَ عَنْ الْأَهْلَةِ -

• عن الأهلّة التي ذكرت في الآية التي قرأناها عليكم قبل قليل - فأجاب الإمام صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ -

❁ هِيَ أَهْلَةُ الشُّهُور، فَإِذَا رَأَيْتَ الْهَالَ فَصُمْ، وَإِذَا رَأَيْتَهُ فَأَفْطِرْ -

• وهكذا تُحَدِّدُ الشُّهُور، فحينما نرى الهلال بحسب الشرائط المعروفة لدينا لرؤية الهلال يبدأ الشهر، وينتهي حينما نرى هلال الشهر القادم بنفس الشرائط والخصائص.

★ الحديث الثاني:

❖ بسنده - بسند الحرّ العاملي - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، وَلَيْسَ بِالرَّأْيِ وَلَا بِالتَّظْنِي - بِالتَّظْنِي بِالظُّنُونِ بِالاحتمالات - وَلَكِنْ بِالرُّؤْيَةِ -

- إنها الرؤية الحسيّة المباشرة بالعين المجردة، فالإمام لا يتحدث عن عين مسلحة هنا مثلاً يُصطلح على العين التي تستعمل الأجهزة لرؤية الأهلّة، العين هنا عينٌ مجردة - إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا -
- إذاً لا توجد قواعد لتحديد أيام الشهر هل يكون شهراً طويلاً يكون شهراً قصيراً القضية ترتبط برصد الأهلّة - إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، وَلَيْسَ بِالرَّأْيِ وَلَا بِالتَّظْنِي وَلَكِنْ بِالرُّؤْيَةِ - الروايات كثيرة في هذا الباب كثيرة جداً في المضمون نفسه، لا أتحدث عن الباب الذي أنقل منه الأحاديث، وإنما أتحدث عن الموضوع نفسه.

★ في الصّفحة (184)، إِنَّهُ الْحَدِيثُ (11):

❖ بسنده - بسند الحرّ العاملي - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ قَالَ: فِي كِتَابِ عَلِيٍّ - فِي كِتَابِ عَلِيٍّ لِلْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ؛ صُم لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِر لِرُؤْيَتِهِ، وَإِيَّاكَ وَالشَّكَّ، وَإِيَّاكَ وَالشَّكَّ وَالظَّنَّ فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا الشَّهْرَ الْأَوَّلَ - شَعْبَانَ - ثَلَاثِينَ -

- ثلاثين ولا تعملوا بالقاعدة التي تقول من أن شهر شعبان يكون ناقصاً، هذه قاعدة استثنائية حينما يتعطل العمل بالمنهج الأصل نعمل بهذه القواعد لأجل تشخيص وظيفتنا الشرعيّة، فلا يصحّ العمل بهذه القواعد إذا كان المنهج الأصل متاحاً -
- إذا تبيّن بعد ذلك أن اليوم الثلاثين من شعبان كان من شهر رمضان يُقضى، يُقضى وليس هناك من كفارة وليس هناك من فدية وليس هناك وليس هناك.

★ الحديث (12) في الصّفحة نفسها:

❖ بسنده - بسند الحرّ العاملي - عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ: لَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا الرُّؤْيَةُ - إِنَّهَا الرُّؤْيَةُ الْحَسِيَّةُ بِالْعَيْنِ الْمُجَرَّدَةِ، هَذَا هُوَ الْمُرَادُ مِنْ كَلَامِ الْإِمَامِ - وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ إِلَّا الرُّؤْيَةُ.

★ في الصّفحة (185)، إِنَّهُ الْحَدِيثُ (17):

❖ بسنده - بسند الحرّ العاملي - عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ، عَنْ أَبِيهِ السَّجَّادِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فِي حَدِيثٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا ثَقُلَ فِي مَرَضِهِ - فِي مَرَضِهِ الَّذِي كَانَ سَبَباً لَاسْتِشْهَادِهِ بَعْدَ أَنْ سَمَّمَهُ الْلُعْنَاءُ - قَالَ: إِنَّ السَّنَةَ

إِنَّا عَشَرَ شَهْرًا - يَتَحَدَّثُ عَنِ السَّنَةِ الْقَمَرِيَّةِ عَنِ السَّنَةِ الْهِلَالِيَّةِ - مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَذَلِكَ رَجَبٌ مُفْرَدٌ - مُفْرَدٌ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي فِي تَسْلُسُلٍ مَعَ بَقِيَّةِ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ - وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٍ، أَلَا وَهَذَا الشَّهْرُ الْمَفْرُوضُ رَمَضَانَ فَصُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ - هَذَا هُوَ الْقَانُونُ النَّبَوِيُّ - فَإِذَا خَفِيَ الشَّهْرُ - لَمْ تَتِمَّكِنُوا مِنْ رُؤْيِي الْهِلَالِ - فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ - أَتَمُّوا الْعِدَّةَ لِشَهْرِ شَعْبَانَ - شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَصُومُوا الْوَاحِدَ وَثَلَاثِينَ -

• الواحدُ والثلثين سيكون بداية شهر رمضان، هذا هو قانون رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَيَأْتِي مُنْسَجِمًا مَعَ قَانُونِ الْقُرْآنِ، وَيَأْتِي مُنْسَجِمًا مَعَ سِيرَةِ الْأَيْمَةِ الْمُعْصُومِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ،

★ في الصفحة (187)، إِنَّهُ الْحَدِيثُ (24):

❖ بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الْحُرِّ الْعَامِلِي - عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ - عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَعْيَنَ يَنْقُلُ عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - إِذَا صُمْتَ لِرُؤْيِي الْهِلَالِ وَأَفْطَرْتَ لِرُؤْيَيْهِ فَقَدْ أَكْمَلْتَ الشَّهْرَ -

• بَغْضِ النَّظَرِ أَكَانَ الشَّهْرُ ثَلَاثِينَ أَمْ كَانَ الشَّهْرُ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ، إِكْمَالُ الصَّيَامِ إِكْمَالُ الشَّهْرِ أَنْ يَكُونَ وَفَقًا لِهَذِهِ الْقَاعِدَةِ - هَذَا هُوَ الْقَانُونُ -

❖ وَإِنْ لَمْ تَصُمْ إِلَّا تِسْعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا -

• فإِكْمَالُ الصَّيَامِ هُوَ أَنْ تَصُومَ لِرُؤْيِي الْهِلَالِ وَأَنْ تُفْطِرَ لِرُؤْيِي الْهِلَالِ، وَلَيْسَ الْكَلَامُ أَنْ تُكْمِلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا -

❖ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ عَشْرًا وَعَشْرًا وَعَشْرًا - ثَلَاثُونَ يَوْمًا - وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرَةً وَعَشْرَةً وَتِسْعَةً - تِسْعَةً وَعَشْرُونَ يَوْمًا،

• هَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى أَيِّ شَهْرٍ؟ عَلَى شَهْرِ رَمَضَانَ وَعَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ -

★ هَذِهِ نَمَازُجٌ عَلَى وَجْهِ السَّرْعَةِ، سِيرَةُ الْأَيْمَةِ وَاضِحَةٌ تَأْتِي مُنْسَجِمَةً مَعَ مَنْطِقِ الْقُرْآنِ فِيمَا قَرَأْتُهُ عَلَيْكُمْ مِنْ آيَةِ الْأَهْلَةِ وَهِيَ الْآيَةُ التَّاسِعَةُ وَالثَّمَانُونَ بَعْدَ الْمِئَةِ بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَمَا هُوَ وَاضِحٌ مِنْ سِيرَةِ نَبِيِّنَا الْأَعْظَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مَا نَجَدُهُ مِنْ رَوَايَاتٍ تَتَعَارَضُ مَعَ هَذَا الْأَصْلِ فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مُتَشَابِهَةً وَحِينَئِذٍ عَلَيْنَا أَنْ نَعُودَ بِالْمُتَشَابِهِ إِلَى الْمُحْكَمِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ لِمَوْقِفٍ اسْتِثْنَائِيٍّ لِحَالَةٍ اسْتِثْنَائِيَّةٍ حِينَئِذٍ لَا يَكُونُ الْعَمَلُ بِهَذَا الْأَصْلِ مُتَاحًا حِينَئِذٍ نَعْمَلُ بِتِلْكَ الْقَوَاعِدِ.

قضية واضحة فيما يرتبط بموضوع الاستهلال:

★ إِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنَ (الصَّحِيفَةِ السَّجَّادِيَّةِ)، إِنَّهَا الصَّحِيفَةُ الَّتِي نَظَمَهَا إِمَامُنَا السَّجَّادُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَنَا، وَكَتَبَهَا بِخَطِّ يَدِهِ، الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ الْكَامِلَةُ، الدُّعَاءُ (43)؛ "دُعَاءُ الاستهلال"، هَذَا الدُّعَاءُ يُقْرَأُ بَعْدَ أَنْ يَسْتَهْلَ الشَّخْصَ وَيَرَى الْهَلَالَ،

★ إِذَا هُنَاكَ أَمْرٌ مُشْرَعٌ وَهُوَ الاستهلال، وَهُوَ أَمْرٌ مَمْدُوحٌ وَمُسْتَحَبٌّ، وَفَقاً للاستهلالِ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُشَخِّصَ بَدَايَاتِ الشُّهُورِ وَتَشْخِصُ بَدَايَاتِ الشُّهُورِ أَمْرٌ ضَرْوَرِيٌّ لِدِينِنَا، مَوَاقِيتُ الدِّينِ تَرْتَبِطُ ارْتِبَاطاً مِفْصَلِيّاً بِتَحْدِيدِ بَدَايَاتِ الشُّهُورِ، وَتَحْدِيدُ بَدَايَاتِ الشُّهُورِ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَحَقَّقَ إِلَّا عِبْرَ رُؤْيَا الْأَهْلَةِ السَّبِيلِ إِلَى ذَلِكَ الاستهلال، فَبَعْدَ أَنْ يَسْتَهْلَ الْإِنْسَانُ وَيَرَى الْهَلَالَ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَقْرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ، مَاذَا نَقْرَأُ فِي هَذَا الدُّعَاءِ؟

★ سَأَقْرَأُ لَكُمْ بَعْضاً مِنْ كَلِمَاتِهِ، نَحْنُ هُنَا نُخَاطِبُ الْهَلَالَ، دَقِّقُوا النَّظَرَ، هَذِهِ حِكْمَةٌ وَاضِحَةٌ الدُّعَاءُ يَبْدَأُ بِمُخَاطَبَةِ الْهَلَالَ، لِمَاذَا يَبْدَأُ الْإِمَامُ بِمُخَاطَبَةِ الْهَلَالَ؟

❏ إِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ لَنَا: لَا بُدَّ أَنْ تَرَوْا الْهَلَالَ بِأَعْيُنِكُمْ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ الْهَلَالَ أَمَامَكُمْ وَأَنْتُمْ تَقْرَؤُونَ الدُّعَاءَ، وَإِلَّا لَا مَعْنَى لِمُخَاطَبَةِ الْهَلَالَ،

❏ إِذَا كَانَ تَشْخِصُ بَدَايَاتِ الشُّهُورِ وَفَقاً لِحِسَابَاتِ الْفَلَكَيِّينَ حِسَابَاتٍ رِيَاضِيَّةٍ، أَوْ وَفَقاً لِتَحْدِيدِ سَاعَةِ وِلَادَةِ الْهَلَالَ وَحِينَمَا يُوَلَّدُ الْهَلَالَ إِنَّمَا لَا نَسْتَطِيعُ رُؤْيَاهُ، فَهُنَاكَ مَنْ يُحَدِّدُ بَدَايَاتِ الشُّهُورِ وَفَقاً لِلْحِسَابَاتِ الْفَلَكَيَّةِ وَهِيَ مَحْسُوبَةٌ لِقُرُونٍ مِنَ الزَّمَانِ، مَحْسُوبَةٌ لِلْقُرُونِ الْقَادِمَةِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَحْسِبَهَا الْفَلَكَيُّونَ لِمِليون سَنَةٍ قَادِمَةٍ،

❏ الدُّعَاءُ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ لَنَا

← هَذَا أَمْرٌ يَخْصُصُهُمْ نَحْنُ لَا شَأْنَ لَنَا بِهِمْ، عِنْدَهُمْ رُؤْيَاهُمْ الْخَاصَّةُ بِهِمْ، عِنْدَهُمْ مَذَاقُهُمُ الْخَاصُّ بِهِمْ، لَكِنْ نَحْنُ لَا شَأْنَ لَنَا بِهِمْ، هُنَاكَ مَنْ يَحْسِبُ وَفَقاً لِلْسَّاعَةِ الَّتِي يُوَلَّدُ فِيهَا الْهَلَالَ، لَكِنَّمَا لَا نَرَاهُ بِعُيُونِنَا الْمَجْرَدَةِ، وَأَضِيفَ إِلَى هَذَا الَّذِينَ يَحْسِبُونَ بَدَايَةَ الشَّهْرِ مِنْ خِلَالِ الرُّؤْيَا بِالْأَجْهَازَةِ بِالْعَيْنِ الْمَسْلُوحَةِ، الدُّعَاءُ يَرَفُضُ كُلَّ ذَلِكَ.

★ الدُّعَاءُ هَكَذَا يُخَاطِبُ الْإِمَامَ السَّجَّادَ فِيهِ يُخَاطِبُ الْهَلَالَ، يَقُولُ لَهُ:

❁ أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ -

• هَذَا الْكَلَامُ لَا يَصِحُّ إِلَّا عَلَى وَجُودِ هَلَالٍ يُرَى بِالْعَيْنِ الْمَجْرَدَةِ، وَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ تَحْدِيدَ بَدَايَاتِ الشُّهُورِ بِالطَّرِيقِ الْآخَرِ قَدْ يَكُونُ صَحِيحاً فِي نَفْسِهِ لِأَصْحَابِ تِلْكَ التَّخْصُّصَاتِ، لَا شَأْنَ لَنَا بِهِمْ، لَكِنْ لَا عِلَاقَةَ لِتِلْكَ التَّخْصِصَاتِ بِمَوَاقِيتِنَا الدِّينِيَّةِ، مَوَاقِيتِنَا الدِّينِيَّةُ تُبْنَى عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ،

- دَقُّقُوا النَّظَرَ فِي الْكَلِمَاتِ، الدُّعَاءُ عَادَةً يَبْدَأُ؛ **(اللَّهُمَّ)**، **(يَا إِلَهِي)**، **(يَا رَبَّ)**، أَنَّنَا نَدْعُو بِهِذِهِ الطَّرِيقَةَ **نُخَاطِبُ الْهَلَالَ لِمَاذَا؟!** شَيْءٌ غَرِيبٌ هَذَا!!

← **الإمامُ يُلَفِتُ أَنْظَارَنَا إِلَى هَذِهِ الْحَقِيقَةِ؛ مِنْ أَنَّ تَحْدِيدَ الْبِدَايَاتِ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ خِلَالِ رُؤْيَا حَسِيَّةٍ بِالْعَيْنِ الْمَجْرَدَةِ،**
 ← **وَأَلَّا لَا نَنْظُرَ إِلَى جِهَازِ التَّلْسُكُوبِ مَثَلًا وَنُخَاطِبُهُ عِبْرَ جِهَازِ التَّلْسُكُوبِ: (أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ)، أَيُّ كَلَامٍ هَذَا؟! أَيُّ مَنْطِقٍ هَذَا؟!**

- هل الدَّائِقَةُ الْعَرَبِيَّةُ تُسَاعِدُ عَلَى هَذَا؟! أَوْ أَنَّ الْحِسَابَ وَفَقًا لِتِلْكَ الرِّوَايَاتِ الَّتِي هِيَ حَلٌّ اسْتِثْنَائِيٌّ لِهَذِهِ الْمُعْضَلَةِ حِينَمَا لَا يَكُونُ هَذَا الْمَنْهَجُ الْأَصْلُ مُتَاحًا،

المرض المستمر: هُنَاكَ عَمَلِيَّةٌ مُسْتَمِرَّةٌ لِتَزْوِيرِ بَدَايَاتِ الشُّهُورِ

★ **قد تستغربون كيف لا يكون مُتَاحًا؟ اقرؤوا التَّارِيخَ، اقرؤوا التَّارِيخَ مُنْذُ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا هُنَاكَ عَمَلِيَّةٌ مُسْتَمِرَّةٌ لِتَزْوِيرِ بَدَايَاتِ الشُّهُورِ، هَذَا الْمَرَضُ مُسْتَمِرٌّ مُنْذُ زَمَانٍ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ.**

★ **الفِئِدْيُو الْأَوَّلُ الَّذِي يَرْتَبِطُ بِهَذَا الْمَوْضُوعِ.**
 يَا زَهْرَاءُ



https://youtu.be/LcQ_bV5CGg0?si=DA9tJzHt-W5b4sKX&t=4632

....بعد 6 أشهر اتصل عليّ هو قال: ها على موعدنا؟ قلت: على موعدنا، وجاء وشاف الزُّهْرَةَ عَلَى شَكْلِ هَلَالٍ

★ **وإِلَى الْفِئِدْيُو الثَّانِي.**



https://youtu.be/LcQ_bV5CGg0?si=A6oy4a2yvNldWWfq&t=4840

مقدم البرنامج:.....الدراسة يعني كان من ضمن مجال الدراسة أنه هلال شوال مثلاً قد قبلت الشهادة برؤيته لـ 32 سنة من السنوات المتضمنة للفترة المذكورة رغم أن الهلال كان خلال هذه السنوات الـ 32 تحديداً يعني رؤية خاطئة لا يمكن يشوفوه 32، معقولة هالكلام اللي يقوله؟ تتفق معه؟

الضيف/ الدكتور خالد بن صالح الزعاق: قبل عدنان القاضي أنا عندي دراسة لقبل هذه السنة من عام 1370 إلى هذه السنة يعني 65 سنة.....

هذا شيء يسير، هذا شيء يسير من الحقيقة، الموضوع أكبر من هذا بكثير، وإذا وجهنا أنظارنا إلى المراجع الطوسيين فهناك وهناك، لكن المقام ليس منعهداً للدخول في كل هذه التجاويف، هذه التجاويف تحتاج إلى نبش وتنقيح كي تظهر العورات، مثال سريع عرضته بين أيديكم والحكاية طويلة.

كيف نخاطب الهلال عندما نراه امامنا وعندما نودعه ومغزى الخطاب؟

★ أعود إلى دعاء (الصَّحيفة السَّجَّادِيَّة)، فَكَلِمَاتُ الدُّعَاءِ هُنَا تُخَاطَبُ الْهَلَالُ لِابْدَأُ أَنْ يَكُونَ شَاخِصاً موجوداً ولا بد أن يكون منظوراً إليه بالعين المجردة وإلا لا معنى لهذه الكلمات:

❁ أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ -

○ عَجِيبُ هَذَا، الدُّعَاءُ لَا يَبْدَأُ اللَّهُمَّ، الدُّعَاءُ يَبْدَأُ بِمُخَاطَبَةِ الْهَلَالِ لِأَنَّ الْإِمَامَ السَّجَّادَ يَعْرِفُ مَاذَا سَيَجْرِي فِي قَادِمِ الْأَيَّامِ، مِثْلَمَا جَرَى فِي أَيَّامِهِ وَقَبْلَ أَيَّامِهِ -

❁ الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ آمَنْتُ آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهْمَ وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِهِ وَامْتَهَنَكَ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ -

○ وهذه الزيادة والنقصان في الهلال ستظهر آثارها في الشهور أيضاً، فهناك زيادة ونقصان في الشهور -

❖ وَالطَّلُوعُ وَالْأَفُولُ وَالْإِنَارَةُ وَالْكُسُوفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَإِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ وَاللَّطَفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ -

○ الدُّعَاءُ كُلُّهُ خِطَابٌ لِلْهَلَالِ، هُوَ موجودٌ وَنَحْنُ نَرَاهُ بِعُيُونِنَا الْمُجَرَّدَةِ -

❖ جَعَلَكَ - هذه العبارة مركزيّة في الدُّعَاءِ (جَعَلَكَ) - جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَدِيثٍ لِأَمْرِ

○ فَبِدَايَةِ الشَّهْرِ تُشَخَّصُ عِبَرُ رُؤْيَا الْهَلَالِ، وَإِلَّا مَا مَعْنَى أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ الْهَلَالَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَدِيثٍ لِأَمْرِ وَعِنْدَنَا الْقَوَاعِدُ الَّتِي تُشَخَّصُ بِدَايَاتِ الشُّهُورِ مَا مَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ؟

○ سَيَكُونُ كَلَامُ الدُّعَاءِ هُراءً حِينئذٍ، نَحْنُ مُتَأَكِّدُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَدْعِيَةِ وَمِنْ صِحَّةِ صُدُورِهَا عَنْ أَيْمَتِنَا الْمُعْصُومِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، الْمَنْهَجُ هُوَ هَذَا، الَّذِي يُخَالِفُ هَذَا الْمَنْهَجَ وَصِفَ بَأَنَّهُ شَقِيٌّ!!

الَّذِينَ يَجْهَلُونَ وَقْتَهُ - الْهَلَالِ - هُمُ الْأَشْقِيَاءُ

★ في الصَّحِيفَةِ السَّجَادِيَةِ الْكَامِلَةِ نَفْسِهَا إِنَّهُ الدُّعَاءُ الَّذِي يَقْرَأُ فِي وِدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي وِدَاعِهِ أَوْ فِي وِدَاعِهِ وَهُوَ الدُّعَاءُ (45) مِنْ أَدْعِيَةِ الصَّحِيفَةِ السَّجَادِيَةِ الْكَامِلَةِ، نَقْرَأُ فِي هَذَا الدُّعَاءِ مِنْ جُمْلَةِ كَلِمَاتِهِ:

❖ اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ - نَحْنُ نُودِّعُ شَهْرَ رَمَضَانَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ - الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقْتَنَا بِمَنَّاكَ لَهُ حِينَ جَهِلَ الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ -

○ الَّذِينَ يَجْهَلُونَ وَقْتَهُ هُمُ الْأَشْقِيَاءُ وَهُمْ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ مَنَهِجَ الْعِثْرَةِ إِنْ كَانُوا يَقُولُونَ نَحْنُ شِيعَةٌ أَوْ كَانُوا يَرْفُضُونَ التَّشْيِيعَ وَهُمْ أَتْبَاعُ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ -

❖ وَحَرِّمُوا لِشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا أَثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ - عِبَرُ مَنَهِجِ الْعِثْرَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا - وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَأَدِينَا فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ - إِذَا الَّذِينَ يَجْهَلُونَ وَقْتَهُ هُمُ الْأَشْقِيَاءُ، (حِينَ جَهِلَ الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَحَرِّمُوا لِشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ).

★ ماذا نقرأ في أَحَادِيثِ الْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ؟ أَعُودُ إِلَى (وسائل الشيعة)، إِلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْهُ، فِي الصَّفْحَةِ (213)، إِنَّهُ الْبَابُ (13)، الْحَدِيثُ (2):

❖ بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الْحُرِّ الْعَامِلِي - عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ: لَمَّا ضَرَبَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بِالسَّيْفِ فَسَقَطَ، لَمَّا ضَرَبَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بِالسَّيْفِ فَسَقَطَ -

○ فَسَقَطَ عَنْ جَوَادِهِ، مِثْلَمَا نَقَرْنَا فِي الزِّيَارَةِ الَّتِي نَعْرِفُهَا بِزِيَارَةِ النَّاحِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ إِنَّهَا مَرْوِيَّةٌ عَنْ إِمَامِ زَمَانِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ يُزَارُ بِهَا الْحُسَيْنُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: (فَهَوَيْتَ إِلَى

الأرض جريحاً تَطْوُكُ الْخُيُولُ بِحَوَافِرِهَا وَتَعْلُوكُ الطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا)، الإمامُ الصَّادِقُ يُشِيرُ إلى هذه اللقطة الَّتِي تَنْقُلُهَا لَنَا زيارَةُ النَّاحِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ؛ (فَهَوَيْتِ إِلَى الْأَرْضِ جَرِيحاً)، حينما أسقطوه عن ظهرِ جَوَادِهِ وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ -

❖ ثُمَّ ابْتَدَرَ - تَبَادَرُوا إِلَيْهِ لِأَجْلِ مَاذَا؟ - ثُمَّ ابْتَدَرَ لِيُقَطَعَ رَأْسُهُ - وَقَطَعُوا رَأْسَهُ - نَادَى مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ - مِنْ مَرَكِزِ الْعَرْشِ، بَطْنَانُ الْعَرْشِ مَرَكِزُهُ - **أَلَا أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ الْمُتَحَيِّرَةُ الضَّالَّةُ بَعْدَ نَبِيِّهَا لَا وَفَقَكُمْ اللَّهُ لِأَضْحَى وَلَا لِفِطْرٍ** -

○ مواقيتكم ستكون باطلة في صيامكم وحجكم، وهذا مصداقُ أَمَامٍ أَعَيْنَكُمْ بِالصَّوْتِ وَالصُّورَةِ مِنَ أَلْسِنَتِهِمْ وَمِنْ قَنَوَاتِهِمْ -

○ لَا وَفَقْتُمْ لَا فِي حَجِّكُمْ وَلَا فِي صَوْمِكُمْ وَالْوَاقِعُ يَشْهَدُ بِهَذَا -

❖ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ - فَلَا جَرَمَ وَاللَّهِ مَا وَفَّقُوا وَلَا يُوفَّقُونَ حَتَّى يُثَارَ بِثَارِ الْحُسَيْنِ -

○ حَتَّى يَظْهَرَ إِمَامٌ زَمَانَنَا، مِنْ ضَلَالٍ إِلَى ضَلَالٍ، هَلِ الطُّوسِيُّونَ التَّحْقُّونَ بِهِمْ؟ هَذَا مَوْضُوعٌ آخَرٌ - الْمَوْضُوعُ فِيهِ تَفْصِيلٌ كَثِيرٌ، لَكِنِّي أَكْتَفِي بِمَا بَيَّنْتُهُ، أَعْتَقِدُ أَنَّ الْجَوَابَ يَكُونُ نَافِعاً وَوَافِياً وَمُفِيداً.

إيضاحات حول القبور شهداء الطف والحرم الحسيني الشريف

منطوق السؤال الثالث ومقدمة:

★ سؤال ثالث سأقرؤه مثلاً وردني: نلاحظ تقدّم قبور الشهداء وقبر حبيب بن مظاهر الأسدي على قبر الإمام الحسين رُوحِي لَهُ الْفِدَا عِنْدَ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ، وَتَقَدَّمَ الْمَذْبَحَ الشَّرِيفَ عَلَى كُلِّ الْقُبُورِ، هَلِ الْإِمَامُ السَّجَّادُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفِنَ الْمَعْصُومَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَعْنِي الْحُسَيْنَ، فِي الْمَذْبَحِ، أَمْ قَامَ بِنَقْلِهِ إِلَى الْمَكَانِ الْمَوْجُودِ حَالِيًا؟

● وأرفق السائل رسالته بمخطّطٍ للقبور الشريفة الَّتِي تَحَدَّثَ عَنْهَا حَيْثُ الْمَذْبَحُ وَحَيْثُ قُبُورُ الشُّهَدَاءِ، حَبِيبٌ، حَبِيبُ بَنِ مُظَاهِرِ الْأُسْدِيِّ، إِبْرَاهِيمُ الْمَجَابِ، الْقَبْرُ الشَّرِيفُ لِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ.

الإجابة تبدأ من القبور الرمزية في الحرم الحسيني و حقيقة القبور الحالية:

★ سَأَجِيبُ بِإِجَازٍ: أَقُولُ لِلسَّائِلِ وَلِلَّذِينَ يَسْأَلُونَ نَفْسَ السَّوَالِ؛ إِذَا كُنْتُمْ تَتَحَدَّثُونَ عَنِ الْبِنَاءِ الَّذِي نَزَرَهُ الْآنَ وَعَنِ الْقُبُورِ الَّتِي نَطُوفُ حَوْلَهَا الْآنَ فَلَا بُدَّ أَنْ تَعْرِفُوا مِنْ أَنَّهَا قُبُورٌ رَمْزِيَّةٌ، هَذَا الشُّبَّالُ

الموضوع على القبر الحسيني الشريف هو ليس موضوعاً على القبر الحسيني بنحو مباشر، هذا قبر رمزي، وسائر القبور الأخرى، فهل تعتقدون أن الشهداء الذين يصل عددهم إلى السبعين وربما يتجاوز السبعين قليلاً دفنوا في هذا المكان الضيق الصغير الذي يزوره الزائر حينما يريد زيارة الشهداء؟ هذا الكلام ليس منطقياً، هذا المكان لا يسع إلا خمسة أو ستة من الشهداء، البقية أين؟ هذه القبور قبور رمزية، لا بد أن تعرفوا هذه الحقيقة، هذا لا يقلل من شأنها،

حرم ومعسكر الإمام الحسين

- ★ نحن حين ندخل كربلاء من بدايتها من بداية المدينة دخلنا حرم الحسين هذا هو حرم الحسين، حينما دخلنا مدينة كربلاء دخلنا حرم الحسين، من أي مكان في كربلاء نستطيع أن نزور الحسين ونقول بأننا زرنا الحسين، فكربلاء كلها حرم الحسين، وكلما اقتربنا من ساحة المعركة الحسينية كلما كان المكان أكثر قداسة،
- ★ فهذه المساحة التي فيها البناء الذهبي الحسيني والبناء الذهبي العباسي والرمز الذي يرمز به للمخيم الحسيني والرمز الذي يرمز به للتل الزينبي، هذه المساحة التي نعرفها إنها معسكر الحسين، هكذا تطلق الروايات المعصومية على هذه المنطقة معسكر الحسين،
- ★ **حرم الحسين كربلاء كلها**، مدينة كربلاء بكاملها هي حرم الحسين، معسكر الحسين هي هذه المنطقة التي فيها المخيم والتل الزينبي والحرم العباسي والحرم الحسيني، هذه المنطقة المعروفة، وكلما اقتربنا من المكان الذي نعرفه بقبر الحسين تكون القداسة أكثر وأكثر، فهذه القبور رمزية لا يمكن أن يقاس عليها، المنحرف الشريف رمزي هذا ما هو بالمنحرف الشريف، وقبر الحسين ما هو بقبر الحسين، هذا رمز لقبر الحسين ووضعه على سقف وتحت هذا السقف هناك سرداب كبير في أرض ذلك السرداب هناك قبر الحسين.

تاريخ عمارة القبر الحسيني وتغيراته ونشأة العمارات على القبر الشريف

- ★ السائل يتوقع أن البناء الذي يشاهده الآن هو نفسه الذي أسسه إمامنا السجاد صلوات الله وسلامه عليه في دفنه للأجساد الظاهرة، الكلام ليس صحيحاً هذا، نشأت عمارات وعمارات.
- ★ أول بناء بني على قبر الحسين بعد مقتله صلوات الله عليه أيام بني أمية، بعد مقتله بفترة زمنية ليست طويلة ربما في غضون سنة، في غضون سنتين، في غضون ثلاث سنوات، في السنوات الأولى، وهناك إشارات وقرائن تشير إلى أن المختار تدخل أيضاً في عمارة قبر الحسين صلوات الله وسلامه عليه أيام إمارته في الكوفة، أنا لا أريد أن أخوض في هذه التواريخ التي يختلفون عليها ويختلفون حولها، وهذه أمور ليست مهمة، فالعمارات اختلفت إلى يومنا هذا، صحيح أن القبور الرمزية هي

في فضاء القبور الحقيقية، ولكن هذا ينطبق على قبر الحسين صلوات الله وسلامه عليه لأن قبر الحسين ظلّ مُشخّصاً.

هدم القبر وإزالة آثاره

★ لا بُدَّ أن نأخذ بنظر الاعتبار أن قبر الحسين تعرّض لأكثر من مرّة لهدم، الهدم الأقوى كان أيّام المتوكّل بحيث أزال كلّ القبور وأزال كلّ الآثار وحرث الأرض وأجرى الماء عليها، والحكاية معروفة لدينا من أن الماء حارّ ودار حول قبر سيّد الشهداء، حكاية طويلة، الشيعة كانوا يأتون ليلاً بعد أن يذهب جلاوزة المتوكّل يضعون علامات للقبور الشريفة، حتّى حينما ضيّعوا قبر الحسين فإنّ أولياء الحسين يصلون إلى قبره.

القبر الترابي والرائحة المميزة

★ لا بُدَّ أن نعرف هناك رائحة مميّزة لتربة القبر، هذه الرائحة يشمّها ويعرفها أولياء الحسين، ما كلّ من يقول أنا شيعي هو من أولياء الحسين، المخلصون العارفون بحقّ سيّد الشهداء يستطيعون أن يشخّصوا تراب قبره، هناك رائحة مميّزة في التربة الحسينية الحمراء، أنا لا أقصد الحمراء بلون الدّم، وإنما أقصد التراب الذي لونه يضرب إلى الحمرة، هذه التربة لها رائحة خاصّة يشمّها أولياء الحسين، غير أوليائه لا يميّزون هذه الرائحة.

★ وهناك ما هو أكثر خصوصيّة؛ رائحة تخرج من قبره وقت السحر، إنّها رائحة التفاح الجنائيّة، هذه الرائحة يشمّها أولياء الحسين العارفون به عند السحر إذا ما زاروه، أتحدّث عن القبر الترابي، لا عن هذا القبر الصخري الخشبي الفضيّ الذهبي، هذا القبر الصخري الخشبي الفضيّ الذهبي هذا قبر رمزيّ، القبر الترابي في السرداب، وهذه الرائحة رائحة التفاح الجنائيّ تنبعث وقت السحر من القبر الشريف، هذا ما هو بكلام من عندي هذه رواياتهم وأحاديثهم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

أين دفن امامنا السجاد شهداء الطف؟

★ لا بُدَّ أن نأخذ بنظر الاعتبار أن إمامنا السجاد صلوات الله وسلامه عليه حين دفن الأجساد الشريفة دفن الشهداء حول الحسين، قبورهم قد تكون في الصحن الشريف، قبورهم قد تكون موزعة تحت البناء،

★ هذا المكان الذي نزوره على أنّه قبر للشهداء هذا قبر رمزيّ، هناك سبعون شهيداً وأكثر من ذلك قبورهم توزعت في المساحة وفي المجال الذي يكون ما بين قبر الحسين وقبر أبي الفضل،

★ هذه الآثار أزيلت، أزيلت عبر الزمان، هناك ما يُقال له عوامل التعرية، عوامل التعرية الطبيعية، وهناك عوامل التعرية البشريّة، ما فعله طواغيت بني العبّاس حين أزالوا آثار القبور الشيعة كانوا

مُهْتَمِّينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ، أَمَّا قُبُورُ الشُّهَدَاءِ فَكَانَ لَيْسَ مِنَ الْعَسِيرِ مِنَ الْمُسْتَحِيلِ أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى آثَارِ تِلْكَ الْقُبُورِ، وَإِنَّمَا كَانَ هُمْ الشَّيْعَةُ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى مَوْضِعِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ، وَكَانُوا يَأْتُونَ لَيْلاً يَشْمُونَ التُّرَابَ حَتَّى يَصِلُوا إِلَى التُّرَابِ الَّذِي تَنْبَعُثُ مِنْهُ رَائِحَةٌ مُمَيَّزَةٌ، إِنَّهُ تُرَابُ الْحُسَيْنِ، حِكَايَةٌ طَوِيلَةٌ، حِكَايَةُ الْحُسَيْنِ حِكَايَةٌ طَوِيلَةٌ.

خلاصة وتوضيحات إضافية

★ تباين التشكيل الهندسي الحالي عن السابق وموقع دفن الإمام الحسين:

❏ **خُلَاصَةُ الْكَلَامِ:** الْحَرَمُ الْحُسَيْنِيُّ هُوَ هَذَا حَرَمُ الْحُسَيْنِ، وَالشُّبَّانُ الَّذِي نَزَرَهُ إِنَّهُ فِي فَضَاءٍ قَبْرِ الْحُسَيْنِ، لَكِنَّ التَّشْكِيلَ الْهَنْدَسِيَّ الَّذِي نَرَاهُ الْآنَ يَخْتَلِفُ اخْتِلَافاً كَبِيراً عَنِ الَّذِي أَسَّسَهُ وَقَامَ بِهِ إِمَامُنَا السَّجَّادُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، أَمَّا أَنَّ الْإِمَامَ السَّجَّادَ دَفَنَ الْحُسَيْنَ فِي الْمَنْحَرِ الشَّرِيفِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي نُحَرِّفُ فِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ هَذَا الْكَلَامُ لَيْسَ دَقِيقاً، لِأَنَّ الْإِمَامَ بَعْدَمَا قَطَعُوا رَأْسَهُ رَكَضَتْ عَلَى جَسَدِهِ الْخُيُولُ فَأَبْعَدَتْ جَسَدَهُ عَنْ مَكَانِ نَحْرِهِ، وَالَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَنْحَرُ الشَّرِيفُ فِي أَيَّامِنَا هَذَا أَمْرٌ رَمْزِيٌّ، فَالْإِمَامُ نُحَرِّفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ، حِينَئِذٍ أَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي هَذِهِ السَّاحَةِ الَّتِي حَدَّثْتُكُمْ عَنْهَا قَبْلَ قَلِيلٍ إِنَّهَا السَّاحَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى الْحَرَمِ الْحُسَيْنِيِّ وَالْحَرَمِ الْعَبَّاسِيِّ وَعَلَى التَّلِّ الرَّبِيعِيِّ وَالْمَخَيِّمِ الْحُسَيْنِيِّ إِلَى سَائِرِ الْمَعَالِمِ الْحُسَيْنِيَّةِ الْأُخْرَى، الْإِمَامُ هُنَا دُبِحَ وَهُنَا قُتِلَ، وَالْخَيْلُ حِينَ رَكَضَتْ عَلَيْهِ وَدَاسَتْ جَسَدَهُ الشَّرِيفَ بَعْدَ قَطْعِ رَأْسِهِ أَبْعَدَتْ الْجَسَدَ الْمُقَطَّعَ عَنْ مَكَانِ نَحْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، إِمَامُنَا السَّجَّادُ دَفَنَهُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُخَصَّصِ لَهُ.

★ الروضة الحسينية والمعراج الحسيني:

❏ نَحْنُ إِذَا نَظَرْنَا إِلَى الْقَبْرِ التُّرَابِيِّ فِي سِرْدَابِ الْحَرَمِ الشَّرِيفِ؛ الْإِمَامُ وَضَعَهُ فِي مَكَانٍ هُنَاكَ مِسَاحَةً يَكُونُ الْقَبْرُ التُّرَابِيُّ مَرْكَزاً فِيهَا، مِسَاحَةٌ مُرَبَّعَةٌ تَصِلُ إِلَى تِسْعِينَ مِثْرًا مُرَبَّعاً هَذِهِ الرَّوْضَةُ، الْإِمَامُ السَّجَّادُ دَفَنَهُ فِي مَرْكَزِ الرَّوْضَةِ، مِثْلَمَا هُنَاكَ فِي مَسْجِدِ نَبِيِّنَا رَوْضَةٌ فِي مَسْجِدِ حُسَيْنِهِ رَوْضَةٌ، فَهَذَا مَسْجِدٌ، هَذَا هُوَ مَسْجِدُ الْحُسَيْنِ، هَذَا مَسْجِدٌ لَا كَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ مِنْ أَنَّهُ يُلْحَقُ بِالْمَسَاجِدِ، هَذَا الضَّرَاطُ الطُّوسِيُّ الَّذِي لَا عِلَاقَةَ لَنَا بِهِ،

❏ هَذَا الْمَكَانُ أَشْرَفُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَأَطْهَرُ مِنَ الْمَسْجِدِ، هَذَا حَرَمُ الْحُسَيْنِ، حَرَمُ الْحُسَيْنِ أَعْظَمُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، مَا قِيَمَةُ الْمَسَاجِدِ أَنْ تُقَاسَ بِحَرَمِ الْحُسَيْنِ، يُلْحَقُ بِالْمَسَاجِدِ!! الْمَسَاجِدُ تُلْحَقُ بِهِ، أَصْلُ الْحُكْمِ لِهَذِهِ الْأَمْكَنَةِ الْمُقَدَّسَةِ، عَلَى أَيِّ حَالٍ، لَا أُرِيدُ أَنْ أَخُوضَ فِي هُرَاءِ الطُّوسِيِّينَ وَخَرَائِهِمْ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَى هُرَائِهِمْ وَعَلَى خَرَائِهِمْ وَعَلَى دِينِهِمْ وَمَذْهَبِهِمْ.

❖ فهناك الروضة الحسينية

← التي يكون القبر الترابي مركزها، إنها مساحة مربعة تصل إلى ما يقرب من تسعين متراً مربعاً، وهذه المساحة المربعة حيث القبر الترابي الموجود حالياً يكون في وسطها

❖ "المعراج الحسيني"

← تكون هي في وسط دائرة ويكون القبر الترابي مركز تلك الدائرة، في دائرة تصل مساحتها إلى ما يقرب من خمس مئة متر مربع، هذه الدائرة هي التي يُقال لها؛ "المعراج الحسيني"، معراج الملائكة، معراج الأنبياء، حينما يعرجون إلى الحسين في نُزولهم من السماء، يعرجون المعراج هنا، في اللغة المعراج إلى الأعلى،

❖ لكن الأمر عند الحسين ينقلب انقلاباً، مثلما تُراب أرضه التي تُداس بالأحذية إذا ما خُصّصت للسجود فإنها تخرق الحُجب السبع، هكذا يُحدّثنا أئمتنا صلوات الله عليهم، هذا التراب الكربائي الذي يُداس بالأحذية وتوضع عليه القمامة، وهناك المراحض، وهناك وهناك، هذا التراب إذا ما اقتطع جزء منه لأجل السجود عليه في الصلاة فإن الصلاة هذه تخرق الحُجب السبع، الكلام مع الحسين شيء آخر، فهذه الدائرة هي معراج الأنبياء والملائكة، وهي أيضاً معراج أعمال الزائرين، الزيارات المقبولة يعرج بها من هذا المكان من هذه الدائرة، فكن في هذه الدائرة هنا الحسين.

★ جسد الإمام الحسين عليه السلام في الخلد

❖ هل تتوقعون أن جسد الحسين في التراب؟! أي منطق هذا؟! هذه أرض مرّ عليها الحسين، هذا قبر دُفن فيه الحسين، أتحدث عن جسده، الحسين لا يُدفن، من هذا الذي يستطيع أن يدفن الحسين؟! الحسين لا يُدفن،

❖ وإنما دُفن جسد الحسين مؤقتاً في هذا التراب، ما نحن نقرأ في زيارته الشريفة: (أشهد أن دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ - مثلما سَكَنَ دَمُهُ سَكَنَ جَسَدُهُ، ما دَمُهُ جزءٌ من جَسَدِهِ - أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ - يا أبا عبد الله - فَأَفْشَعَتْ لَهُ أَظْلَةُ الْعَرْشِ مَعَ أَظْلَةِ الْخَلَائِقِ، أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ فَأَفْشَعَتْ لَهُ أَظْلَةُ الْعَرْشِ مَعَ أَظْلَةِ الْخَلَائِقِ)، فكن حريصاً أن تكون في هذه الدائرة.

★ ضرورة تغيير بناء الحرم وفق العقائد

❖ البناء الموجود حالياً بناء الحرم الحسيني هو في هذه الدائرة، يا ليتهم يعرفون، يا ليتهم يُغيّرون بناء الحرم الحسيني بحسب هذه الموازين، بحسب موازين عقائد العترة الطاهرة، ولكن من أين نأتي بأناس يمتلكون بصيرة، هذه بليّة دين العترة الطاهرة، وهذه بليّة مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، الذين يتسلطون على واقعنا دائماً حكام ظلمة فجرة أنجاس أو رجال دين

★ تأريخ العمارات الحسينية وتأثيرها على التشكيل الهندسي

نلتقي دائماً على مودة الزَّهْرَاءِ وآلِ الزَّهْرَاءِ، فالزَّهْرَاءُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهَا هِيَ سَيِّدَةُ الْحُضُورِ وَالْغَيْبَةِ وَهِيَ هِيَ سَيِّدَةُ الظُّهُورِ وَالرَّجْعَةِ
زَهْرَائِيُونَ نَحْنُ وَالْهَوَى زَهْرَائِي.
أَسْأَلُكُمْ الدُّعَاءَ جَمِيعاً.
فِي أَمَانِ اللَّهِ.

صَلَوَاتُ عَلَيْنِكَ يَا زُهْرَاءَ يَا سَيِّدَةَ الظُّهُورِ وَالرَّجْعَةِ
نَلْتَقِي غَدًا فِي حَلَقَةٍ جَدِيدَةٍ
مَعَ تَحِيَّاتِ الْقَمَرِ الْفَضَائِيَّةِ
أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَأَنْ رَجَعْتُمْ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا/ زِيَارَةُ آلِ يَاسِينَ
مُؤَسَّسَةُ الْقَمَرِ لِلثَّقَافَةِ وَالْإِعْلَامِ فِي خِدْمَتِكُمْ
عَلَيْ عَلِيَّ عَلِيَّ عَلِيَّ عَلِيَّ عَلِيَّ عَلِيَّ
عَلِيَّ عَلِيَّ عَلِيَّ عَلِيَّ عَلِيَّ عَلِيَّ عَلِيَّ

www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾، الكهف (9).



ملاحظة:

لا بُدَّ من التنبيه إلى أننا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائية.

جدول لأسئلة الحلقة 64

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة
1	ما الزبدة العقائدية التي يُفتتح بها الجزء الثالث من بانوراما الرجعة؟	3
2	ما أبرز نصيحة يقدمها الغزي لمن يتعاملون مع أقاربهم الطوسيين؟	3
3	ما دلالة تعبير "عليكم أنفسكم" في سياق النص؟	4
4	ما المقصود بتنظيف العقول من القذارات الطوسية والسقيفية؟	4-5
5	متى يُعتبر الإنسان قد وصل إلى "حد النجاة" في نظر الغزي؟	5
6	ما هو قانون العترة الطاهرة في معاملة الآخرين بحسب النص؟	6
7	ما مضمون حديث الإمام الحسن عن القرب والبعد في المودة؟	6
8	ما الهدف من تشكيل تيار فكري مجتمعي زهراي؟	8
9	ما هو المنهج الأصل لتحديد بدايات الشهور القمرية بحسب العترة؟	10-11
10	ما موقف الغزي من الاعتماد على الحسابات الفلكية في تحديد الشهور؟	11
11	ما دلالة حديث الإمام الصادق "إذا رأيتم الهلال فصوموا..."؟	11
12	ما هو المعيار الذي يجب اتباعه لتحديد بداية شهر رمضان؟	11
13	ما الفرق بين الرؤية الحسية المباشرة والرؤية بالأجهزة؟	11-12
14	ما مضمون دعاء الاستهلال في الصحيفة السجادية وما علاقته بالرؤية؟	14-16
15	ما المرض المستمر في تزوير بدايات الشهور كما أشار الغزي؟	15
16	كيف يُخاطب الهلال في دعاء الإمام السجاد؟	16
17	ما الموقف من من يعتمد الرؤية الفلكية لتحديد بداية الشهور؟	17
18	ما الفرق بين التقويم القمري والديني في منظور العترة؟	10
19	ما النقد الذي وجهه الغزي إلى الروايات التي تخالف المنهج الأصل؟	18

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة
20	ما الموقف من الأجهزة والمسائل المعاصرة لتحديد الشهور مقارنة بمنهج العترة؟	17